

الكتاب الأول وفيه من نسخة (ن) الموهوبة بالمكتبة الخيرية

تعالى في أهل الجنة كما وادى الله بها الجنة ولا يريد من القديم تعالى ولا يكرهه كما
 الدنيا وقال أبوها شمر يجوز أن يريد من زيادة السرور والتمتع وقال القاضي
 عبد الجبار يجب أن يريد من الثواب لا يبيح إلا بما رآه الله في الدنيا وما شيعته
 خامسها الإرشاد واستشهاد شهود والفرق بينه وبين الندب أن الندوب
 مطلوب للثواب إلا أن الإرشاد له نافع الدنيا ولا يتعلق به ثواب فإنه لا ينقص الثواب
 بترك الإشهاد ولا يزيد فعله سادسها الإرادة الامتثال وقد بينا تفرد الصنف ذكره
 وأين كذلك فقد أشار إليه في المستصحب في الكلام على أن الأمر لا يستلزم الإرادة إلا أنه يذكر
 عند تعداد معاني الفعل ومثله بقرآن العاطش استغنى ما فأنك لا تجد من ذلك الإرادة
 السقي أعني طلبه والسر إلى الله وهو ذات المعاني السابقة وإن فرضنا ذلك من السيد في حق
 عبده تصور أن يكون للوجوب أو الندب مع زيادة هذه الزيادة وهو أن يكون لذو السيد
 في ذلك غير متصور في حق الله تعالى فإن الله غني عن العالمين ويدل على أن مراد الصنف بكلامه
 أن صيغة الإرادة الامتثال بالمعنى الذي سبق بينه ولو لا أنه قدمه نصا لم يحسن
 السامع ما بعدها الأذن كقولك لمن طرق الباب ادخل وكأنه قسم من الإباحة فامنها التاديب
 كقوله صلى الله عليه وسلم لعرو ابن أبي سلمة كل مما يليك وجعله بعضهم قسما من الندب كان الأول
 مندوب إليه تاسعها الأندازة فمنعوا أن يصير كمر إلى النار وجعله بعضهم قسما من
 التخييد والصواب فيهما أن التخييد والتخويف والأيذاء هو الإبداء الذي لا يكون
 إلا في المخوف فقولته تعالى تمتعوا بالابلاغ هو الظلم المخوف الذي عبر عنه بالامر
 طاشرها الاقتنان نحو كلوا مما رزقكم الله والفرق بينه وبين الإباحة أن الإباحة مجدية
 الأذن وأنه لا بد من قرآن الاقتنان بذكر احتياج الخلق إليه وعدم قدرته على طلب غيره
 وإن الإباحة قد تقدمت مع احتجازه قال إذا دخلتم فادخلوا واحادي عشرها الأكرام نحو قوله
 سلام أمين فإن قرينة سلام أمين يدل عليه قال صاحب التفسيرات ولا حاجة إلى دليل
 الوجه بكونه بعض المخترعة فإن الآخرة ليست دار تكليف ولا تكليف فيها فالوجه
 في الشكر ثاني عشرها التخييد نحو قوله فادخلوا فادخلوا فادخلوا فادخلوا فادخلوا
 فقال اللامق تسميته مخترعة كسر السين لا تخير إذا كان التخييد النعمة والأكرام قال الله تعالى
 سخر لكم الليل والنهار وسخر لكم ما في السموات والارض ويختار له ما يحب منكم يا أيها الذين آمنوا
 بالكسر المعقول قال تعالى لئن لم يكن منكم من يذللونكم لكانت دياركم ديارا للذين آمنوا
 والمراد أنه غير بعيد عن قدام من كان له الإذلال لا يذللونكم منكم يا أيها الذين آمنوا
 كن فيكون وسماه الغزالي بكال القدرة لأن الإذلال إذا كان كالا فإنه لا يذلل من أراد
 لا يذلل من أراد تدويره في نفسه ومن التسميات الكون سرعة الوجوه من التسميات

١٥٦

٥١٥٥

١٥٦

١٥٦

١٥٦

١٥٦

١٥٦

١٥٦

١٥٦

١٥٦

١٥٦

١٥٦

التي تكون كل من لا يباشر العمل بنفسه فاما قول العالم نحن نسمع ونؤمن فبيننا فليس
 له لانه يتخير بينون الجمع من نفسه واعمل مخالفة ائتمن وذكر ابن السيد في الاختصار
 غيره وزاد فيه وجها آخر وهو انه الرجل الجليل القدوس يتوب ويصعد مناجاة
 ويتوب من تركه بعد كثير في فسخه وعقله ولهذا قال صلى الله عليه وسلم لا في سعة بل
 كل الصبيد في جهنم كذا والزخرف واستفتح المصنف بالجليلة النعالية والكلمة الكريمة
 لان النعمة التي ذكرها في المصنف خاصة به وفي الكائنات عامة وفي النعيم بالانوار
 فانه اخبر فان النعم في انفسه منتهى المصروف وفي المنايا منتهى الاستغفار
 يعني ان من شانه ان يتكرر وينبع مرة بعد اخرى كما قال الرزقي عن عذري لم يفتح
 الله يستمر في يوم واحد الا ان كان خلافه كما قال ابن السيد انه المار به يا الله وان لم
 يرائه ليست باصل في الجنة ثم اختلفوا بعد ذلك في هذه الميم على ثلاثة منها اذهب
 فذهب سبيرو به والبصير يرب الى اتم زادا الميم في غيره عورضا من حرف اليك اولى
 لا يجمع بينها لانه من الجمع بين الموصوف والموصوف وقال "اكثر ليجوز ان الميم هو من حرف
 عند رتبة والتقدير يا الله ابتداء بغير اي انفسه قائم عند ذلك لا يختص به ولا يختص
 الا استعمال به بعدم اطراف هذه التقدير في اكن المراسم والادنى الا ان كان هذا
 هو الحق من عندك فاسطر جليا جوارح من السماء او انشأ بجواب الميم ولو كانت
 الميم عورضا مستانما احتاج الشرح المجرى لان العمل يكونه الجواب وهو ما والثالث
 ان الميم رائد للتعظيم والتفخيم لا لاثبات على معنى الجمع لا زجعت في تفرقة لشدة الرتبة
 وانتم في الابن فلان ابن السيد وهذا غير خارج عن منهج سبيرو به لانه لا يمنع ان
 تكون للتعظيم وان تكون عورضا من حرف النفا كما ان الثاني في قولنا يا الله جلال من الميم
 رتبة زيادة بمعنى التعجب قال وهذا القول الحسن الاقوال وذكر ابن ظفر في اول شرح
 المطامير ان الله للذات والميم الصفات فجعل بينهما اجابا بالسؤال يجمع اسماء
 وصفاته وقوله بعضهم واسم يقول الحسن البصري الام يجمع اسماء وقوله النضر
 ابن شميل من قال الام فقد دعا الله يجمع اسماء ولا يه قال يا الله الدعاء له اسماء
 الحسن ولعلنا قبلنا اسم الله الاعظم وبذلك يظهر ايضا حسن اجابا المصنف
 في قوله على نعم الشكر فاما التعظيم في قوله الرصف وصف من الاستغفار على ان يكون
 او على بابها لا يستعمل لانه من الاستغفار الى النعيم الحمد كمن الاستغفار على النعمة
 فيه شاكس وكما لا يحسن تجزئها فانها انما تستعمل فيها تسمية فقط وتزاد
 في جانب النعمة واستعمالات المراتب والرتبة على ذلك وفي الحديث كما اذا لم يذكر
 قال الحمد لله على حال واما على ما يجيبه قال الحمد لله الذي بمنه تم الصالحات وانما

الورقة الاولى من السبعة (الاصحح)

الحمد لله رب العالمين حمد بطريق جلاله والاعطاة وتسلم ثلثان الا كلان على
 سيدنا محمد وآله وسلم فلما كان كتاب جميع الجوارح في احوال النعمة لخاص
 القضاة اي نصر عبد الرهاب بن الشيخ الامام ابي الحسن السبكي يرد الله منحه من
 الكتب التي دفت مسالكها ورفعت مقامها لا لا يشترط عليه من النعم والنعمة والمساكن
 النعمة والمدد والنبه والروضات البهية مع كثرة العلم ووجاهة التعلم فمد علا
 بحره الزلف واصبح الامم بفرأكم ترك الاول للفرق قد اضطر الناس الى عمل صافيه
 وبان مقامه والوقوف على كنوزه وعرفته موزنا وليس عليه ما نعى به هذه المسالك
 بيد ان مؤلفه اجاب عن مواضع قلنا من ذلك فاستخرجت الله تعالى في غلقنا فاف
 عليه بفتح مقفله ووضعه مسئلة وبشهر عزائه وبظهر مجابه مرتقعا عن
 ان ذلك ان الملل متخلط من الاطبا بالمل والله اسئل ان يجعله حالها لوجه الاكرم
 مفرقا للفرق بينات النعم وسببته تشييف المسامح بجميع الجراح
 احسن عند رده فالثاني جنس وبالجمل فصل يخرج اطلاقه على غيره وسه فاقترع عليها
 ثلثا والنعمل الثاني يخرج النعم في ذلك انك انت العزيز الكريم وانفتح المصنف بالجليلة
 النعالية ورت الاسمية لادلة النعالية على التقيد والحدوث بخلاف الاسمية فانها سلطة
 الدلالة على المحدث وضما وثا لان هذه الاكساب من النعم المقددة فاسب ان يكون في
 بايد على التقيد وانفصل المزالف بهذا عن سوال عدم تاسير بالبرهان في الاقناع
 بالجليلة الاسمية فانه قد لم يجمع ثم يتجدد فالاسمية به السبب قال وهذا مدعو
 لطيف استبطه وبه يعتقد من انفتح كما به بالجليلة النعالية كالفرزاد وهي امره لا يتجدد
 فالتت وجئت فلان هذه النعم بالصبغة النعنية للفرزاد وهي امره لا يتجدد
 لان النعم لا يصلح هنا الهامة فان تصنيف الاكساب خاص به وهي انما تكون للنعم
 وحده اذا كان معطلا نفسه وهو غير لائق هنا وقد جلتهم الاول ويدعى شمول
 النعمة بذلك لا رتبة بالانتفاع اربكون الجمع باجتماع النعم البانية التي يجمع من
 هذا قوله فبا بعد ونفيع اليك في نسخ الموانع من اكال جمع الجوارح فانه هذا خاصه
 به وقد حكى تحرير في شرح المائحة خلافا فيمنع نوره الميم في كلامه انه تعالى تقي العظم
 وليس لغيره ان يشار به فيها فقل هذا كبر استفعال اللوك كذا في كلامه فيمنع تامل
 وتبين علمها لا كانت فصا ريف اقضية فقال يجوز علمه حلقه ترك انما تامل
 من تركه فله ذلك ورمه الكلام مؤلفه يجمع فلي هذا القول يجوز ان يستعمل
 المورد

من حيث هي نحو: رجل من بني عامر أو: ثوب من ثيابي، وحرارة الهواء أو: حدة غير متحدة، غير متحدة وفاق
الارباع وحصلت المائدة السبعة للاربع، ولما لم يصبح بينهم ما يجمع الارباع فيه فغزوا
او: اس كان فلان الفرق يظهر بين الارباع الاثر في الارباع اختلاف الكلمة في الفرق: بناسر، اسر
نحو اختلافهم في الارباع في الفعليات فلهذا صرح فيها اصطلاحا بارادته ونحو ذلك ولم يضافه
بالفرق بين عصر وعصر فلا ظهر الفرق نفس على الكرم وهذا الارباع بخلاف السمرام وال
ما نفسه انه لو لم يفتقر الى اخصار منه من عصر الى عصر لما اختلفت لا يفتقر الى ارباع بخلافه
اخصار هذه الامة ولما قال قوم ان الارباع يحصى بعض الصحابة بانها من بعض الارباع
ويظهر اثرها فيما لا كان بين الصحابة تباين تحريم ذلك كثير فاجعلوا دونه فان قلنا
يخص بالصحابة لم يمتد بخلافه فيهم وان قلنا يخص بالصحبة نفسها اعمد لا من اهل
عصرهم

五

ايات الكافي حتى جئنا من هذه الميراث وقد اجمع الصنف في ذلك بحيث يوجب بلوغ القليل الكفاية
 بالميراث مع النقص في احد الكليات فيقوم من قولنا بجنتها اختصاص الارواح بالجنزة بعد
 اعيانها بغير اثارهم ولا اعيانها بقبول الدعاء وفانها ولا خلافا في هذا قولنا لا يورثون لانهم ليسوا
 من اهل الارادة فلا يورثون بقولهم لا يصحبهم الجفون ولا ن قولنا الجنزة بالنسبة الى الدعاء
 لانهم بالنسبة الى الجنزة فكما ان جنته انفسهم لا يورثون مع ربنا الجنزة بغيره فان كانت جنته
 فلم لا يورثون مع ربنا الجنزة بغيره بل قد يورثون مع ربنا الجنزة بغيره فان كانت جنته
 لان قولنا الارادة انما لا جنته لمصنوعها لا لخلقها ولا يتبع ان تكون له مصونة من صفات
 الهيئة الاركانية من الخاصة والعامة وحقيقة الاراد من حيث المصونة والاراد من صفات
 وهذا ما اختاره لثبوتها ونقله لانها لا يورثون مع ربنا الجنزة بغيره فان كانت جنته
 في النقص وبنا من المصونة بدون الجنته كذا فانها لم تكن له جنته من صفات الارادة
 بعينها وفانهم في الشهادة دون الجنته كذا فانها لم تكن له جنته من صفات الارادة
 في النقص وبنا من المصونة بدون الجنته كذا فانها لم تكن له جنته من صفات الارادة
 الدعاء راجع اليها هل يقول اجمعت الامة لا اما عدم الاعيان يقول فلا خلافا فيه
 ولما اشار بنقله والا وهو انما كان وهذا على ما فهم مما عده عن الفاضل والصواب كقولنا
 المصنف قد صرح الفاضل في النقص ان خلاف الدعاء لا يستلزم وقال فيه في الكلام على الجنته
 الميراث لا غير يقول الدعاء وفانها ولا خلافا في حروبه الامور في غير الدعاء الجنته لا غير
 بعين ليس هو الجنزة كقولنا لا يورثون مع ربنا الجنزة بغيره فان كانت جنته
 الا على ما جئنا من مسائله فانما لا يورثون مع ربنا الجنزة بغيره فان كانت جنته
 بالنسبة اليه فنقل هذه المسئلة فيسأل في الكلام انما هو قول النكاحية لا غير وفيما في النقص

الموقف الأخير وهو الجزء الذي انقسم فيه

فبان ان صلاح كذا حله عند الطلب كبرور في موضع آخر من سليمان بن سعد الجاهلي
 قال قلت ابراهيم الجرمي قلت حدثت كتاب الكفن وقد تقطع على كذا وهو عندك
 الموضع كيف نعه في السجين او اسلامه اكتب به قال قال قلت به الملك فتقول
 كتب في فلان ولا حاجة ليست هرب في الطلب قد ذكرنا فيما تقدم ان ابراهيم لم يزل
 لا بعد الا حارة القار في شبرا وهرنا قد اعطى الملائكة على اجابة الشارة والشارع
 من الملائكة لانه المثار لانه حارة في رواية اخرى والملائكة من ذلك فلا حاجة
 اليها في وجه العزلة لانه اسلمناه عند الاما ذكره هربنا من نصيح الملائكة بربنا
 اخبرنا بها على حارة الشارة فانه عنده بذلك اما لم يكن في سجين بما اخبرنا به
 سفيان او معاليه بل يستين بالان نصحيح ذلك ساجا لارادى ومعاذ اهل كانه
 وربما لا في غير البلد الذي الطالب فيه معذرة الا بعد المشورة والملائكة يبرون به
 ان الطلب اقرب الى السلامه واحسن الصحة والاشارة
 الفاظ الروايات عند الاما ان الرجل بالطريق السابعة من صناعة الجدة بن فلا وجه لذكرها
 هنا خوفا من عطل المعلم

وَسَمِعَ عَلِيٌّ الْبَابِيَّ مِنَ اللَّهِ مُطَمِّنًا خَلَّاهُ وَكَوَّاهُ

والتميز وقرئ بجهد فصل خرج به اتفاق بينهم واتفاق الفاعل والمضافه : الا انه يخرج
اتفاق الاسم السالفة ويقول بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم الاجتماع في نفسه صلوات الله عليه
رسلم فلا ينفقه وفيه في عصر يخرج بوجه اجتماع كلام في جميع الاعصار المبرم القياس بل
بأن وجهه في عصر ثم يصير تحت علمه وعلى من بعدهم وهذه الفقه بآراء الامم
ومن لم يتكلم فلا المقصود القول بانها بوجه في عصر وقولهم بانها فان يتم التباين والتميز
والاعطال الشرجية والعقلية والمغزبية وقائمة هذه الفقه فان مشروعة فبأنه وقد ورد
عليه ان بجهد يجمع اقله ثلاثة نفقضي انه لم يكن في المعصر الا خبره ان لا يكون له
اجاها واجاب الله بان بجهد لا يكتب بالاء اذ ليس بها سقطت نوز بالاضافة فثبت
الباء وانما هو مشرو فدخل الزبائن فضاها الاله الفرة المضاف عام فان قلت فبازم ان
يكون قوله الاله الختمه اذ لا يمكن في المعصر سواه اجاها والخيار بخلافه قلت لاخر وجه بالفظ
الاتفاق فانه الاتفاق انما يكون من اثنين مضافا وانما ذكر عصر ولم يرد على جلد صيغة علم
وادخلنا على الاسم شيئا على ان يتكلم ابن الحبيب له ان يظهر في بآراء الاله فصوره لا ينبغي
الاعصار كلها سواء ولا سواها سواء كان جارا الله هو الخبر اما ان يكون هو فلا رايه
مرفق بين عصر وعصر وانما الحكم الفقه الكثره : بين الاحصاء ركبا فصوره سواه به الحقيقه
محمدا

4

